

حلقات نور على الدرب (971) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا كذلك ارحب بكم حياكم الله وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من

الخراب شاف المملكة الاردنية الهاشمية. باعث الرسالة - [00:00:41](#)

الحاج خالد عبدالله اسماعيل يسأل ويقول رجل مسلم حجة الحجة الاولى والثانية وعنده ولد في سن الزواج لكن هذا الولد يرفض

فكرة الزواج في الوقت الحاضر اذا اي الاعمال افضل؟ ان يزوج الرجل ابنه اكرها ام يحج لبيت الله الحرام؟ جزاكم الله خيرا -

[00:01:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اولاً فيما يتعلق

بالابن من جهتي رغبتى والده في تزويجه وامتناع الابن - [00:01:37](#)

عن الزواج قد يمتنع الولد عن الزواج لموانع طبيعية يعلمها من نفسه ولا يريد ان يتكلم بها عند احد وقد لا يكون قادرا على الزواج

قدرة طبيعية وقد يكون المانع - [00:02:11](#)

عنده مانعا ادبيا اي من جهتي انه لا يريد ان يكلف والده لتزويجه بل يريد ان يقوم هو بتكلفتى زواج نفسه عندما تتوفر لديه القدرة

المالية وقد يكون المانع عند الولد - [00:02:53](#)

من الناحية الاسرية بمعنى ان الوضع الاسري في البيت لا يكون صالحا للمجيء بالزوجة في هذا البيت ولا يريد ان يتزوج زوجة

يخرجها عن هذا البيت بل ينتظر لعل الله سبحانه وتعالى - [00:03:35](#)

ييسر له ظروفًا تجعله يقدموا على الزواج هذا بالنظر لما يحتمل وجوده عند الولد وهذه كلها اعدار مقبولة وقد يكون هناك عذر اخر

وقد يكون هناك مانع اخر وهو ان الولد - [00:04:08](#)

قد يكون في وضع دراسي ايضا في وضع دراسي ولا يريد ان يتزوج بان زواجه يعرقل عليه طريق الدراسة وقد يكون المانع اندلول

عند الولد ان والده يفرض عليه الزواج - [00:04:43](#)

من امرأة معينة وهو لا يريد الماقصود انه المقصود وهو ان هذا الولد قد يوجد عنده مانع يمنعه من الزواج وبناء على ذلك فان ما

يتعلق بالاب لا يكرهه على هذا الزواج - [00:05:08](#)

اما بالنظر لما يتعلق بالاب من ناحية الموازنة بين اكراهه لابنه على الزواج وبين حجه في هذه النفقة فالابن ليس عنده استعداد للزواج

واذا لم يكن عنده الاستعداد للزواج فالاكراه غير وارد لانه ليس بمثمر. وبناء على ذلك تكون هذه الجهة - [00:05:37](#)

وجودها كعدمها. يعني ان وجود الاب الابن في حالة من ناحية السن في حالة صالحة للزواج وجودها كعدمها لاحتمال وجود مانع من

الموانع التي سبق ذكرها وعلى هذا الاساس ما يكون هناك مفاضلة ويبقى طريق الحج على سبيل النفل مفتوح - [00:06:15](#) وحينئذ يكون هذا الاب يعني اذا اراد ان يحج فهذا اليه. واذا اراد ان يترك الحج فهذا اليه. لانه حج نفيه ولكن من المعلوم ان الحج له فضل عظيم وبالله التوفيق - [00:06:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا شيخ عبد الله ويقول هل يجوز ان يضحي احد الاقارب عن ميت له وهل يصل الاجر الى المتوفى؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص - [00:07:06](#)

عندما يموت ينقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له واهداء الثواب للميت من جهتي ان الشخص يتصدق بمال ويجعل ثوابه له او يضحي باضحية ويجعل ثوابها له هذا باب واسع. هذا باب واسع - [00:07:26](#) فيجوز للانسان ان يضحي عن نفسه ويجوز له ان يضحي عن الميت وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة من مستمع اثر عدم ذكر اسمه يسأل عددا من الاسئلة حول الجواب - [00:08:09](#)

ولد ايران واذى بعضهم ويقول في سؤاله الاول ما حكم الجار الذي لا يسلم على جاره منذ وقت طويل ولا يدخل بيته مما يقارب عشر سنوات وسؤاله الثاني ما حكم الجار الذي يؤذي جاره كل وقت - [00:08:31](#)

ويتكلم في غيابه حتى تضيع سمعته. ويكون مكروها عند المجتمع باشيء ليست فيه وليست من صفاته. وسؤال اذا عرفت انا ان هذا الجار يرغب الاضرار بي وبعائلتي ويكره والدي واسرتي. هل يجوز لي زيارته وقت الاخر - [00:08:48](#) وزيارته واسعافه وقت الضيق اذا طلب مني ذلك جزاكم الله خيرا اليوم هذا السؤال من الاسئلة المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية وهذه العلاقة من ناحية العين هي علاقة الجار بجاره والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

يقول ما زال جبريل يوصيني بالجاري حتى ظننت انه سيورثه ولا شك ان الجار له شأن عظيم من جهتي رعايتي عقوقه من الناحية الادبية ومن الناحية الاجتماعية ومن الناحية الدينية - [00:09:52](#) يعني رعايته من هذه النواحي وبناء على هذا الاصل فان الجار يحرص على في حالي النفع الى جاره سواء كان نفعا قوليا او كان نفعا عمليا او كان نفعا ماليا - [00:10:26](#)

وكذلك يحرص على كف الاذى عنه اي انه لا يؤذيه لا بالقول ولا بالفعل ولا بالمال. يعني لا يؤذيه لا في نفسه ولا يؤذيه في ما له ولا يؤذيه في لسانه - [00:11:05](#)

وعندما يأتيه اذا من جاره فانه يحرص على تحملي هذا الاذى اذا جاءه اذى من جاره بالقول او جاءه اذى من جاره بالفعل فانه يحرص على تحمل هذا الاداء بقدر - [00:11:35](#)

استطاعته ولا يعاقب جاره بمثل ما يحصل منه من الاذى لا يعاقبه بمثله ولا بما هو دونه ولا بما هو اعلى منه ولكنه يقابل السيئة بالحسنى ولكنه يقابل السيئة بالحسنة - [00:12:09](#)

وقد جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فسأله فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي فقال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل - [00:12:45](#)

يعني انك اذا قابلت اساءتهم بالاحسان اليهم وتحملت اذاهم فان هذا يؤثر عليهم على نفوسهم تأثيرا مباشرا بحيث انهم قد يرجعون ويندمون فيما بعد اذا رأوا موقفك وقد سئل الامام احمد سألته سائل فقال يا ابا عبد الله كيف اسلم من الناس - [00:13:11](#) قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك وتحمل اساءتهم ولا تسيء اليهم وبناء على ما تقدم فانك تحرص على مواصلة جارك وعلى تحمل الاذى منه وعلى ائصال النفع اليه وعلى بذل النصيحة له - [00:13:47](#)

سواء كان ذلك من جهتك او من جهة وساطة اناس اخرين والله جل وعلا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويقول كلوا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن حكم -

[00:14:18](#)

الجيران الذين لا يصلون في جماعة وقت الصلوات والسبب في ذلك منازعات في املاك خاصة او نسل علامات الارض الفاصلة بين

الاطراف الجواب النزاع الذي يحصل بين الاقارب مثلا ينظر - 00:14:45

الى اسبابه وتعالج هذه الاسباب ويكون النظر في هذه الاسباب من جهة اناس لهم خبرة الموضوع الذي يريدون ان ينظروا فيه اما وقوف كل جانب في موقفه وهو لا يدري عن نفسه هل هو محق او مبطل - 00:15:09

ولا شك ان هذا من اغراء الشيطان ومن ايقاع الشيطان العداوة والبغضاء فيما من الاقارب فعليهم ان يبحثوا في الاسباب التي نشأ عنها هذا الخلاف وتعالج هذه الاسباب وبالتالي يزول - 00:15:42

اه اما كونهم لا يصلي بعضهم خلف بعض فهذا لا يجوز لهم لان هذا كراهة خير حق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من جمهورية مصر العربية محافظة مطروح وبعثها مستمر - 00:16:10

من هناك يسأل ويقول تزوجت بفتاة علما بان امها كانت عند ابي من قبل وانجبت وانجبت او وانجبت من هذه المرأة اطفالا فهل هذا الزواج صحيح او لا الجواب هذه الربيبة - 00:16:30

اذا كانت هذه الربيبة لم ترضى من لبن ابيك رضاء يحرمها عليك وهو خمس رضعات فاكثر من حولين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه بتنفس او انتقال الى ثدي اخر - 00:16:55

فاذا كانت هذه البنت قد رضعت من امك خمس رضعات من زوجة ابيك خمس رضعات فاكثر في الحولين فانها لا تحل لك اما اذا كان اذا كانت لم ترضع من ام من زوجة ابيك فحينئذ اما اذا كانت - 00:17:22

هذه المرأة هذه البنت لم ترضع من لبن ابيه فانه لا مانع من زواجك بها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز لاختي مصافحة تلك المرأة التي كانت عند ابي - 00:17:44

الجواب اذا كان تحريمها ثابتا بالرضاع فهي اخت لهم جميعا واذا كانت واذا لم واذا كانت هذه البنت لم ترضى من تلك الزوجة في حالة عصمتها عصمة الزوجة لابيكم فلا يجوز لاحد من اخوانك ان يصافحها وبالله - 00:18:01

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين يقول اخوكم في الله عبدالله العاطفي منطقة الجنوبية يسأل ويقول ما رأيكم فضيلة الشيخ لانه عندنا عندما يحصل وفاة - 00:18:28

فان اهل الميت خاصة للنساء يقومون ببعض الاعمال وخاصة في اليوم الثالث. ومن تلكم الاعمال توزيع الرياحن مخالطة البخور والحنة لاخت النساء منه. ويضعونه على رؤوسهم وايضا قراءة الفاتحة على المبخر - 00:18:46

ما رأيكم في هذا العمل؟ جزاكم الله خيرا. الجواب هذه الامور المسؤول عنها في هذا السؤال كلها من البدع وليس لها اصل في الشرع ولكن المشروع هو انهم يدعون للميت - 00:19:06

ويتصدقون عنه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما رأيكم فضيلة الشيخ في ان بعض النساء يقمن بتأخير صلاة العشاء عن وقتها دون عذر. بحجة انهن لا يصلين في جماعة. هل هذا العمل صحيح؟ وهل فاعلة - 00:19:27

وهذا تعتبر ائمة جزاكم الله خيرا الجواب يظن بعض الناس ان الصلاة تصلى في اول وقتها. واذا لم تصل في اول وقتها تكون قد صليت في غير وقتها ومن اجل توضيح ذلك - 00:19:47

كل وقت كل صلاة من الصلوات الخمس لها وقت محدد من جهة البداية والنهاية ووقت صلاة الفجر من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس وصلاة الظهر من زوال الشمس حتى يصير ظل كل شيء مثله - 00:20:20

مع الزوال ثم يدخل وقت العصر ويستمر حتى يكون ظل كل شيء مثليه مع بيع الزوال وهذا هو وقت الاختيار. ثم يستمر وقت الضرورة الى غروب الشمس وبغروب الشمس يدخل وقت المغرب حتى يغيب الشفق. فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء الى نصف الليل - 00:20:47

ومن نصف الليل الى طلوع الفجر هذا وقت ضرورة ولا شك ان الصلاة في اول وقتها له فضل عظيم لكن اذا صلاها في اول وقتها او في اثناء وقتها او قبل - 00:21:16

وقتها فحينئذ يكون قد صلاها في وقتها اما اذا كانت الصلاة مجموعة كما اذا كان الانسان مريضا له الجمع او كان مسافرا له الجمع آ

او مثلا جاء مطر يكون هذا المطر - 00:21:31

مبررا للجمع فان وقت صلاة الظهر يكون وقتا لصلاة العصر في حالة جمع التقديم ووقف وكذلك بالنظر الى العشاء تصلى مع المغرب في وقت المغرب وهكذا تؤخر صلاة الظهر مع صلاة العصر تصلى في وقت صلاة العصر - 00:21:52

وهكذا بالنظر للمغرب تصلى في وقت العشاء هذا في حالة وجود سبب مبرر للجمع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألکم رأيکم شيخ عبد الله في النائم اذا وجهه رجله - 00:22:19

جهة القبلة هل هذا العمل جائز الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام فانه يبدأ نومه على شقه الايمن وبعد ذلك ينقلب الى شقه الايسر. اما وضع قدميه فان وضعهما الى القبلة او وضعهما شرقا او غربا - 00:22:39

جمالا او هذا ليس فيه شيء. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امرأة بعثت تسأل وتقول لقد نذرت نذرا على ابني من ثلاثين عاما. ان شفاه الله من هذا المرض سوف اقوم بذبح ذبيحة ما دمت حيا - 00:23:02

وانا والحمد لله مستطيع ان اذبح لوجه الله. فكنت في الماضي اطبخها في البيت وندعو اليها الاقارب. وانا سمعت الان لان النذر يوزع هل هذا صحيح؟ نرجو من الله ثم من فضيلتكم توضيح لنا الطريقة السليمة من النذر. حيث اننا - 00:23:24

في حيرة من امرنا جزاكم الله خيرا. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى هذه المرأة ارجعوا الى نيتها حين عقدتها للنذر - 00:23:44

فاذا كانت عاقدة للنذر على انها تتصدق بلحم الذبيحة فانها تصرفها على الفقراء. واذا كانت عقدت نيتها على انها تذبحها وتدعو الجيران والاقارب لها فانها تبني على نيتها. اما اذا كان لم - 00:24:06

في نيتها شيء من ذلك فانها توزعها على الفقراء وهذا احوط لها وبرا للذمة لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هل يلزمني هذا النذر طوال حياتي - 00:24:29

يسقط عني بمرة او مرتين الجواب كما سبق من ناحية ان هذا النذر من ناحية تكرره يكون مبنيا على النية. فاذا كانت هذه المرأة ناوية انها تذبح كل شهر او كل - 00:24:51

يوما او كل سنة المقصود انه يرجى انها ترجع الى نيتها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا تقول عن نفسها لي اخ يشتغل في سيارة اجرة وفي يوم من الايام كعادته خرج لعمله اليومي بسيارة الاجرة وبعد انتهائه من عمله في هذا اليوم اخذ ينظف سيارته فوجد - 00:25:09

فيها ساعة نسائية وهو لا يعلم عنها شيئا. فاتاني بها فقال لي خذي هذه الساعة اني قد وجدت في سيارتي الاجرة. وانا لا اعلم عنها شيئا. وانا اليوم قد ركب معي نساء كثيرات. ولا اعرف عنهن شيئا ولا اعرف لمن تكون هذه الساعة - 00:25:32

اخذتها وانا ايضا لا اعلم عنها شيئا ولها الان سنة كاملة لم يأت احد للسؤال عنها. وانا في قرية واخي في مدينة وعندما مضى عليها الحلقات لابتني خذي هذه الساعة - 00:25:52

وتصدقني بقيمتها عن صاحبها بعد وزنها. وفعلنا فعلت ذلك فما حكم فما حكم عملنا؟ وما هو الواجب علينا فعله جزاكم الله خيرا. الجواب اذا كان الامر كما ذكرت السائلة من جهة - 00:26:09

انها قومت بما تساويه وتصدق بثمنها على الفقراء فحينئذ تكون قد برئت الذمة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بنت لديها مبلغ من المال وفي نيتها ان يكون هذا المال في اي مشروع خيري - 00:26:28

ولكن نحن نعيش في القرية والى الان لم نجد المشروع الخيري المناسب عندنا في القرية. وسؤالي يا فضيلة الشيخ هو اذا اتى اليها احد يريد سلطة اعطته من هذا المبلغ. ثم اذا رجع اليها اعادته مرة ثانية الى بقية المال. ما حكم عملها هذا؟ واذا - 00:26:48

كان عليها اثم في ذلك فماذا تفعل؟ جزاكم الله خيرا الجواب المشاريع الخيرية كثيرة ولها جهات معنية تقوم الاموالي وصرفها في وجوه الخيري كبناء المساجد مثلا فهذه المرأة بإمكانها ان تصرف - 00:27:08

هذه النقود في شراء ارض تكون موقعا لمسجد او تشارك بها في بناء مسجد وبإمكانها الاتصال بوزارة الشؤون الاسلامية

00:27:43 التفاهم مع الجهات المسؤولة فيها من جهة تعيين مكان مناسب -

فيه هذه الاموال على تصرف فيه هذه الاموال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم

بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - 00:28:16

اخوتي المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ

عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله -

00:28:36

يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم اذا كانت واضحة الخط على عنوان البرنامج. المملكة العربية

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى - 00:28:56

00:29:16 وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -